

تأثير انموذج شوارتز في تعليم بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش في المبارزة للطلاب

أ.م.د. عبد الحسن رحيمة مشكور

جمهورية العراق / وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

تاريخ استلام البحث 2025/5/18 تاريخ نشر البحث 2025/8/25

الملخص

تتجلى أهمية البحث في رفع مستوى تعلم الحركات الهجومية بسلاح الشيش قيد الدراسة وفق رفع مستوى التفكير من خلال التطبيق لخطوات النموذج التعليمي المناسب وهو انموذج شوارتز وبذلك نساهم في رفع مستوى الاداء في لعبة المبارزة . وكانت المشكلة البحثية : وجود اداء في الهجوم ولكن بحاجة الى مستوى تفكير علي يساعد على التقدم والطعن اي يتطلب التعليم يمني تلك المتطلبات مثل انموذج شوارتز الذي يعد النموذج الاكثر مؤهلا لمعالجة المشكلة في هذا البحث كونه فيه خطوات ترفع من مستوى التعليم بعد التواصل بين الطلاب في التشاور للأداء الصحيح ومعالجة الاخطاء التي قد تقع في تعليم تلك المهارات . وكان الهدف البحثي: معرفة تأثير انموذج شوارتز في تعليم بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش في المبارزة للطلاب . وتم استخدام المنهج التجريبي والعينة الصف الثالث في التربية البدنية لجامعة البصرة وتم التوصل الى اهم الاستنتاجات : انموذج شوارتز من النماذج الصحيحة والناجحة في تعليم بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش في المبارزة للطلاب . وتم التوصية : اعتماد انموذج شوارتز كونه من النماذج الصحيحة والناجحة في تعليم بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش في المبارزة للطلاب .

الكلمات المفتاحية : انموذج شوارتز ، الحركات الهجومية ، سلاح الشيش ، المبارزة .

The Effect of the Schwartz Model on Teaching Some Offensive Fencing Movements to Students

Asst. Prof. Dr. Abdul Hassan Rahima Mashkoor
Iraq / Ministry of Education / General Directorate of Education
in Basra Governorate

Date of receipt of the research: 5/18/2025 Date of publication of the research: 8/25/2025

Abstract

The importance of this research lies in raising the level of learning of offensive movements in the foil under study, while raising the level of thinking through the application of the steps of the appropriate educational model, namely the Schwartz Model. Thus, we contribute to raising the level of performance in fencing. The research problem was: There is offensive performance, but a higher level of thinking is needed to facilitate progress and challenge. In other words, education requires fulfilling these requirements, such as the Schwartz Model, which is the model most qualified to address the problem in this research, as it includes steps that raise the level of learning through communication between students in consultation for correct performance and addressing errors that may occur in teaching these skills. The research objective was to determine the effect of the Schwartz Model on teaching students some offensive movements in the foil fencing. The experimental approach was used, and a sample of the third grade in physical education at the University of Basra was selected. The most important conclusions reached were: The Schwartz model is a valid and successful model for teaching students some offensive movements using foil in fencing. It was recommended that the Schwartz model be adopted as it is a valid and successful model for teaching students some offensive movements using foil in fencing.

Keywords: Schwartz model, offensive movements, foil, fencing.

1-المقدمة والاهمية:

بناء البلد يعتمد على بناء جيل متعلم وقادر على التفكير وتطبيق كل ما تم تعلمه وإبداع ذاتي ناتج عن نمو تفكيره وهذا يشمل كافة المجالات المهمة في المجتمع التي تعتمد على هذا المتعلم ومنها الجانب الرياضي.

اذ نجد ان ممارسة الرياضة وتعليم حركاتها والمهارات الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة هو تحقيق الهدف المطلوب الفوز وتحقيق النتائج وعليه فان تحقيق هذا الهدف لابد من الاستعانة بالتعليم الصحيح والهادف منها استخدام النماذج التعليمية الاكثر تطورا والمناسبة لخصوصية اللعبة كما في لعبة المبارزة التي تحتوي على مزيج رائع من المهارات والحركات الهجومية والدفاعية وتعليم تلك المهارات والحركات يعطي النجاح في الاداء وتحقيق النتائج المطلوبة بعد ان يتم تعليمها. ومن النماذج التعليمية المناسبة والمشابهة لأجواء الرياضة في التعليم هو انموذج (شوارتز) الذي يعد من النماذج الضرورية استخدمه في التعليم ولهذا يرى (نايفة قطامي ، 2013) " هو نموذج يساعد في تعلم المهارات وخاصة التفكير بأنواعها مما يؤدي الى تحسين التفكير للمتعلمين ويرفع من مستوى التعلم " (نايفة ، 2013 : 81).

بينما ترى (اماني عبد الشكور عبد المجيد ، 2023) " لابد من استخدام انموذج شوارتز كونها تشجع الطلاب على التفكير والتواصل وترفع من سعادتهم اثناء التعلم ، كما تنمي مهارتهم في الاداء وتحقيق الانجاز والتقدم كما ان خطوات هذا النموذج تساعد التعاون والتواصل بين الطلاب في تنفيذ الانشطة المثيرة للتفكير وتوفر بيئة تعليمية داخل الصف تشجع للتعليم والابداع " (امانى ، 2023 : 381).

ومن هنا يتبين لنا دور اهمية هذا النموذج في التعليم نتيجة التعاون بين الطلاب من خلال النمو في التفكير في الاداء وفي اداء الحركات الهجومية بسلاح الشيش يتطلب التحرك الصحيح والطعن في الوقت المناسب مما يتطلب مستوى فهم وتفكير عالي المستوى وهذا يحققه التعليم باستخدام انموذج شوارتز .

وتتجلى اهمية البحث في رفع مستوى تعلم الحركات الهجومية بسلاح الشيش قيد الدراسة وفق رفع مستوى التفكير من خلال التطبيق لخطوات النموذج التعليمي المناسب وهو انموذج شوارتز وبذلك نساهم في رفع مستوى الاداء في لعبة المبارزة .

1-2 المشكلة البحثية :

الحركات الهجومية هي جانب من الاداء الخططي والتكتيكي التي تتطلب الاستعانة بمستوى تفكير عالي المستوى للتحرك والهجوم والطعن مما يحتاج الى مستوى تعليمي يناسب هذه الحركات ويعزز من الاداء الصحيح باستخدام النموذج التعليمي المناسب .

ووفق الخبرة المتواضعة للباحث في مجال التدريس والتعلية واللعبه التخصصية المبارزة لاحظ وجود اداء في الهجوم ولكن بحاجة الى مستوى تفكير علي يساعد على التقدم والطعن اي يتطلب التعليم يماني تلك المتطلبات مثل انموذج شوارتز الذي يعد النموذج الاكثر مؤهلا لمعالجة المشكلة في هذا البحث كونه فيه خطوات ترفع من مستوى التعليم بعد التواصل بين الطلاب في التشاور للأداء الصحيح ومعالجة الأخطاء التي قد تقع في تعليم تلك المهارات .

1-2 الهدف البحثي:

1- معرفة تأثير انموذج شوارتز في تعليم بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش في المبارزة للطلاب .

1-3 الفرضية المستخدمة :

1-وجود تأثير ايجابي لأنموذج شوارتز في تعليم بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش في المبارزة للطلاب .

1-4 المجالات :

- البشري : طلبة الصف الثالث في كلية التربية البدنية لجامعة البصرة.

- المكاني : قاعة المبارزة في كلية التربية البدنية لجامعة البصرة

- الزماني : الفترة من 2025/1/12 حتى 2025/3/18

2-المنهجية والاجراءات المتبعة :

1-2 المنهج:

لمعالجة المشكلة وتحقيق الهدف البحث تم الاستعانة بالمنهج التجريبي لمجموعتين متكافئة ضابطة وتجريبية وذات الاختبار القبلي - البعدي .

2-2 المجتمع والعينة :

لغرض تعميم نتائج البحث لابد ان يكون المجتمع شامل والعينة تغطي المجتمع وعلى هذا الاساس حدد المجتمع عمديا بالصف الثالث من الطلبة في التربية البدنية لجامعة البصرة والتي

بلغ عددهم الكلي (204) طالب وطالبة، وتم اختيار العينة عشوائيا لاحتد الشعبة والبالغ عددهم (20) طالبا مما شكلوا نسبة (9.81%) من المجتمع ولغرض تطبيق النموذج التعليمي ومعرفة تأثيره التعليمية قسمت العينة الى ضابطة وتجريبية لتصبح كل مجموعة (10) طالبا وتم تجانسهم كما مبين في جدول (1) وتكافؤهم كما في جدول (2).

جدول (1)

يبين الاختلاف بمتغيرات التجانس من ناحية القياسات الجسمية للعينة

المتغيرات	الضابطة			التجريبية		
	س	ع	نسبة الاختلاف	س	ع	نسبة الاختلاف
العمر / سنة	21.41	0.562	2.624	21.54	0.542	2.516
الطول / سم	171.07	1.562	0.913	171.14	1.627	0.95
الكتلة / كغم	71.14	0.874	1.228	71.21	0.917	1.287

جدول (2)

يبين الفروقات في الحركات الهجومية قيد الدراسة بين المجموعتين لغرض التكافؤ

تقييم حركات الهجوم	الضابطة		التجريبية		قيمة t المحتسبة	الدالة
	س	ع	س	ع		
الهجوم البسيط / درجة	2.14	0.457	2.24	0.647	0.378	غير معنوي
الهجوم المركب / درجة	2.65	0.541	2.57	0.431	0.228	غير معنوي
الهجوم الكاذب / درجة	2.74	0.374	2.745	0.547	0.005	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية = 1.724

3-2 الوسائل والادوات :

1-3-2 الوسائل البحثية:

-المراجع .

- الملاحظة والتقييم

2-3-2 الادوات :

- ساعة توقيت - سلاح الشيش عدد (5) - ملعب رسمي للمبارزة . شريط مئري للقياس

- مقياس الطول والوزن.

2-4 الاجراءات المتبعة :

2-4-1 تحديد المتغيرات :

وفق المنهج التعليمي الوزاري والخاص بالهيئة القطاعية لتعليم مادة المبارزة تم تحديد متغيرات البحث وهي الحركات الهجومية قيد الدراسة .

2-4-2 تقييم الحركات الهجومية :

تم تقييم الحركات الهجومية بسلاح الشيش بعد الاداء الفعلي من قبل الطالب والتي يتم تقييمها من قبل المحكمين الثلاثة وبواقع (10) درجات لكل محكم ويتم اخذ الوسط الحسابي لدرجاتهم ، ويتم تسجيل الدرجات باستمارة التقييم التي تحتوي على اقسام الحركة الثلاثة التمهيدي والرئيسي والختامي .

2-4-3 التجربة الاستطلاعية : لغرض تجنب الاخطاء في تطبيق التمرينات ومعرفة صعوبتها وادائها تم بتاريخ 2025/1/12 عمل تجربة استطلاعية على طلاب العينة التطبيقية ، اضافة الى حساب الزمن وعدد التكرارات المناسبة .

2-5 التجربة الرئيسية :

2-5-1 التقييم القبلي : تم بتاريخ 2025/1/19 الساعة (10.30) ضمن محاضرة مادة المبارزة .

2-5-2 النموذج التعليمي :

بعد ان تم تهيئة الحركات الهجومية في سلاح الشيش بالمبارزة تم وضع تمرينات تعليمية لها وفق انموذج شوارتز والذي يحتوي على مجموعة من الخطوات هي (تحديد الاهداف التعليمية ، اثارة التفكير والنشاط ، التطبيق ، التقويم) .

كما ترى (اسامة محمود احمد ، 2022) ان انموذج شوارتز " هو استخدام مجموعة من طرائق التدريس داخل الدرس لغرض تشجيع المتعلم على الممارسة ودمج مهارات التفكير " (اسامة ، 2022 : 103) .

وعليه تم تطبيق تلك التمرينات في درس مادة المبارزة كما في ملحق (1) وفي القسم التطبيقي وخلال ثمان أسابيع من تاريخ 2025/1/20 حتى 2025/3/17

2-5-3 التقييم البعدي : تم بتاريخ 2025/3/18. الساعة (10.30) ضمن محاضرة مادة

المبارزة

2-6 الوسائل الإحصائية: وفق برنامج حسابي بنظام (spss) تم معالجة البيانات احصائيا .

3- النتائج المستحصلة ومناقشتها :

جدول (2)

يوضح قيم (t) القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التقييم المستخدم

الدالة	قيمة t المحتسبة	الخطأ القياسي	الوسط الحسابي		تقييم حركات الهجوم
			القبلي	البعدي	
معنوي	3.181	0.745	2.14	4.51	الهجوم البسيط / درجة
معنوي	2.977	0.665	2.65	4.63	الهجوم المركب / درجة
معنوي	2.454	0.599	2.74	4.21	الهجوم الكاذب / درجة

قيمة (t) الجدولية = 1.833

جدول (3)

يوضح قيم (t) القبلي والبعدي للمجموعة والتجريبية في التقييم المستخدم

الدالة	قيمة t المحتسبة	الخطأ القياسي	الوسط الحسابي		تقييم حركات الهجوم
			القبلي	البعدي	
معنوي	3.975	0.981	2.24	6.14	الهجوم البسيط / درجة
معنوي	3.669	1.211	2.57	7.014	الهجوم المركب / درجة
معنوي	3.985	0.897	2.745	6.32	الهجوم الكاذب / درجة

قيمة (t) الجدولية = 1.833

جدول (4)

يوضح قيم (t) البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التقييم المستخدم

الدالة	قيمة t المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		تقييم حركات الهجوم
		ع	س	ع	س	
معنوي	4.19	0.796	6.14	0.856	4.51	الهجوم البسيط / درجة
معنوي	5.137	0.974	7.014	0.996	4.63	الهجوم المركب / درجة
معنوي	5.523	0.759	6.32	0.861	4.21	الهجوم الكاذب / درجة

قيمة (t) الجدولية = 1.724

وفق النتائج المستحصلة عليها في تقييم الحركات الهجومية للمجموعتين الضابطة والتجريبية كما في الجدولين (2، 3) تبين لنا هناك تحسن وتعلم بتلك الحركات مما يدل على الالتزام بتطبيق التعليم الصحيح وفق منهج منظم وهذا ما يؤكد (لزام ، 2005) " المنهج التعليمي ضروري تضمينه الدقة والموضوعية وتطبيقه بالأسلوب العلمي مما يرفع من مستوى التعليم الصحيح " (لزام ، 2005: 59)

ويرى كل من (نوار ، حمودي ، 2020) " عند تعليم المبارزة يجب ان يصل المتعلم الى درجة من التقدم بحيث يفهم الموضوع الذي يعمل عليه بوضوح ، ومعرف الهدف الذي يوجه مجهوداته اليه / ويجب تشجيعه على كيفية التحكم بالنواحي الفنية ويتعلم كيف يدرس وتطبيق تلك النواحي " (نوار ، حمود ، 2020 : 46).

ولغرض معرفة الفروقات البعدين بين النموذج المستخدم للمجموعة التجريبية شوارتز والنموذج التقليدي للمجموعة الضابطة نلاحظ الفروقات في الجدول (4) لصالح مجموعة انموذج شوارتز لأهمية في التعليم وتطوير الحركات الهجومية بصورة افضل ولهذا يرى (راجي ، يعقوب ، 2014) " ان انموذج شوارتز تميز عن بقية النماذج التعليمية الاخرى بسبب نضج التفكير ورفع مستوى المعرفة ويعطي الحلول الابداعية ويساعد على تدريب الطالب في التحليل والنقد بصورة ممنهجة ومتكاملة ، وهذا يساعد على الفهم وتطبيق الاداء المطلوب " (راجي ، يعقوب ، 2014 : 76).

ومن هنا يثبت لنا اهمية استخدام البرنامج التعليمي المناسب وفيه جميع الشروط التعليمية كما في انموذج شوارتز وهذا يؤكد (محسن ، 1996) " البرنامج التعليمي المقنن يرتقي الى مستوى التعليم وتحقيق الانجاز بشرط ان يبنى بأسلوب علمي في التنظيم والاخراج للعملية التعليمية مع استخدام الاسلوب والنموذج الصحيح ويراعي الصعوبة والفروقات بمستوى المتعلمين " (محسن ، 1996: 98).

ومن النماذج التي التعليمي التي تساعد على اخراج الدرس هو انموذج شوارتز اذ يبين (اسماعيل ، 2002) " من الامور الصحيحة للتعليم ونجاحة هو اتباع المعلم للنموذج التعليمي المناسب والخطوات التي ينفذ فيها الاسلوب او النموذج ويؤكد على تكرار الحالات الصحيحة والهادفة لحد وصولها للثبات " (اسماعيل ، 2002 : 102) .

واخير ان تعليم الحركات الهجومية بأنواعها الثلاثة يعطي الصورة الاكثر وضوحا عن دور هذا النموذج ونجاحه ولهذا يؤكد (عبد الكريم ، 1990) " من فؤاد الاساليب والنماذج التعليمية تبين خلال المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني " (عبد الكريم ، 1990: 79).

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

1- انموذج شوارتز من النماذج الصحيحة والناجحة في تعليم بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش في المباراة للطلاب .

2-خطوات انموذج شوارتز من النماذج التي تنمي التفكير وترفع الابداع وتزيد من التعاون بين المتعلمين مما تساعد على تملك الجانب التكتيكي في حركات الهجوم بسلاح الشيش

5-2 التوصيات :

1- اعتماد انموذج شوارتز كونه من النماذج الصحيحة والناجحة في تعليم بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش في المباراة للطلاب .

2- التأكيد على خطوات انموذج شوارتز من النماذج التي تنمي التفكير وترفع الابداع وتزيد من التعاون بين المتعلمين مما تساعد على تملك الجانب التكتيكي في حركات الهجوم بسلاح الشيش

المصادر:

1- اسامة محمود محمد . استخدام نموذج شوارتز في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير المنتج والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني اعدادي : المجلة المصرية لتربويات الرياضيات ، مجلد 25 ، العدد 8 ، 2022.

2- امانى عبد الشكور عبد المجيد . استخدام نموذج شوارتز في تدريس الاحياء لتنمية بعض مهارات التواصل العلمي ومتعة التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية مرتفعات التحصيل : المجلة المصرية للتربية العلمية ، مجلد 26 ، العدد 4 ، ج 2 ، 2023.

3- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : اطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .

- 4- صالح خليل راجي ، احمد يحيى يعقوب . فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نموذج شوارتز لتعليم التفكير لتطوير مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلاب الصف السابع : اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، الاردن ، 2014.
- 5- ظاهر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: اطروحة دكتوراه، جامعة، 2002.
- 6- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990 .
- 7- قاسم لزام صبر . موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.
- 8- ميسون محمد نوار ، لمى سمير حمودي . تأثير انموذج زاهوريك في تعلم بعض الجمل الحركية بسلاح الشيش : مجلة الرياضة المعاصرة ، المجلد 19، العدد 2، 2020 .
- 9- نايفة قطامي . نموذج شوارتز وتعليم التفكير : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2013.

ملحق (1)

نموذج من تطبيق التمرين التعليمية بأنموذج شوارتيز

الهدف التعليمي: تعلم الحركات الهجومية بسلاح الشيش

الأسبوع : 1

الوحدة التعليمية: 1

أقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل والتمرينات	التكرارات	الملاحظات
القسم الرئيسي:	85 دقيقة	1- تقسيم الطلاب الى مجاميع متعاون متساوية في المستوى ويتم شرح الحركات الهجومية		
1- التعليمي	35 دقيقة	2- استخدام العرص الصوري والتطبيق النموذج العملي.		
2- التطبيقي	50 دقيقة	3- اداء كل حركة هجومية بصورة منفرد ومع زميل في المجموعة.	2×10	1- تأكد يد على خطوات النموذج شوارتيز
		4- اداء الحركات الهجومية للأنواع الثلاثة مع تصحيح الاخطاء .	2×6	
		5- اداء الحركات الهجومية بصورة متجزئة وتصحيح الاخطاء	2×5	
		6- أداء سباق بين المجموعات في تنفيذ فقط الحركات الهجومية .	2×1	